

السويسريون يصوتون لمعاش تقاعدي ثالث عشر



صوّت السويسريون الذين يواجهون ارتفاعاً في تكاليف المعيشة، أمس الأحد، لمصلحة معاش تقاعدي ثالث عشر، في خطوة «تاريخية» وفقاً للمدافعين عنها الذين رفضوا في الوقت ذاته رفع سنّ التقاعد. وحصل الاقتراح المؤيد لتقاضي شهر ثالث عشر في المعاشات التقاعدية على 58,24 في المئة من الأصوات، وفقاً للنتائج النهائية، في ظلّ مشاركة زادت بقليل عن 58 في المئة. وأظهرت النتائج الأولية أيضاً أنّ الاقتراح فاز بأغلبية الأصوات في 16 من الكانتونات السويسرية البالغ عددها 26، وهو الشرط المطلوب لتبنيّه.

من ناحية أخرى، قوبل اقتراح رفع سنّ التقاعد تدريجاً من 65 إلى 66 عاماً بالرفض إلى حدّ كبير، بحصوله على 74,72 في المئة من الأصوات. ويبلغ الحدّ الأقصى لمعاشات الضمان الاجتماعي الشهرية في سويسرا 2450 فرنكاً سويسرياً (2570 يورو) للشخص الواحد، و3675 فرنكاً للزوجين، في بلد يُصنّف بانتظام من بين أغلى الدول في العالم. وهناك سابقة لهذه المبادرة في أوروبا، فقد اعتمدت ليشتنشتاين المجاورة، وهي دولة أخرى كلفة المعيشة فيها مرتفعة (وتستخدم الفرنك السويسري، نظاماً مماثلاً قبل سنوات عدّة). (أ ف ب)

